

تفسير البيضاوي

33 - { قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون } معنى قد زيادة الفعل وكثرته كما في قوله :

(ولكنه قد يهلك المال نائله) .

والهاء في أنه للشأن وقرئ { ليحزنك } من أحزن { فإنهم لا يكذبونك } في الحقيقة وقرأ نافع و الكسائي { لا يكذبونك } من أكذبه إذا وجده كاذبا أو نسيه إلى الكذب { ولكن الظالمين بآيات الله يحدون } ولكنهم يحدون بآيات الله ويكذبونها فوضع الظالمين موضع الضمير للدلالة على أنهم ظلموا بحدودهم أو جحدوا لتمرنهم على الظلم والباء لتضمن الجحد معنى التكذيب روى أن أبا جهل كان يقول : ما نكذبك وإنك عندنا لصادق وإنما نكذب ما جئنا به فنزلت